

له والمعنى والفايدة في قوله تعالى الخ من الانسان ان يورثك بذلك ان يدع على
 خلق الانسان الجمله وهذا لا يجوز لان الجمله فعل من افعال الانسان فليس يكون
 في لغوه وكان كذلك لاجازتها من ان يورثك بذلك ان يورثك بذلك ان يورثك بذلك
 تستعملون لانها من لغوه فيهم فان قالوا ان يورثك بذلك ان يورثك بذلك ان يورثك بذلك
 فعل الانسان لها وان لا يورثك بذلك ان يورثك بذلك ان يورثك بذلك ان يورثك بذلك
 حجة الى القلب والتقديم والتأخير واذا كان هذا المعنى يتم وينتظم على ما ذكرناه من غير
 قلب فلا حاجة بنا اليه وقدره كقولنا المعنى في تفسيره وانتظاره وقوله
 وسال نفسه عليه فقال البق جاز ان يقول فلا تستعملون وهو جمل في الجمل فيهم ولما
 بان قد اعطاهم قلة على غالبه طبا بجم وكفها وقد يكون الانسان مطوعا
 عليها وهو مع ذلك ما لم يثبت قادر على ان يباين الجمله وقد لا يخلقه في البشر
 شهوة الكناح وامه في كثير من الاوقات بالاشباع منه وهذا الذي ذكره البغني
 نصح بان المراد بالجمل في قوله وهو الطبع الذي اليه والشهوة المتأولة له ويجعل الجمل
 يكون المراد من هذه في ان شهوة الجمل لا تكون مخلوقة من الانسان وانما تكون في هذا
 يجوز على الجوز وتوسع على توسع ان السلفا كما جازتم هوسا بعد اجماز وذكروا الجمل
 به غير جواز اخر وانما من قام في ذلك على انه تعالى اذ افاضها عن العباد بقوله فلا
 تستعملون فاي معنى تقدم قوله في خلقته شهوة العبد فيهم او الطبع الذي الهيا على اعين
 البغني وهذا لان يكون عند العلم اقرب منه الى ان يكون تحت علمه واكثر الاحوال ان يكون
 عذرا ولا احتجاجا فلا يكون لتقدمه في في الجواب الا وحسن تقدم ذلك على طريق
 الذم والتوبيخ والتقريع من غير اضافة له اليه عز وجل والجواب الاول اوضح واصح في القبا
 جواب روي عن الحسن قال يعني بقوله من جمل من ضعف وهي المتلطفة الميتة بالاضافة
 وهذا قريب ان كان في اللغة شاهد على ان العبد يكون جارة عن الضعف او معناه ورايتها
 ما حركات ابا الحسن لا يختص الجواب به وهو ان يكون المراد بان الانسان خلق من جمل من
 الامر لا تدعى قال انها امرنا الشيء اذ اردناه ان نقول له كن فيكون فان قيل كيف يطابق
 هذا الجواب قوله من جمل فلا تستعملون قلنا يمكن ان يكون وجه المطابقة انما استعمل
 بالايات واستنبطوها اعلمهم تعالى انهم يخرجون شيئا اذ اراده ولا يمنع عليه وان كان
 الانسان بلا خلق ولا مؤيد بان قال له كن فكان مع ما فيمن يدعي الصنع ويجازيهم

مخلوق

٥٤

التي يخرجونها في قلوبهم وكانها لا يخلقها الا الله تعالى وانما استعملوا في الايات منها
 ما اجاب به بعضهم من ان الجمل الطين فكانه ان الخلق الانسان من طين قال في موضع اخر
 والخلق الانسان من طين واستشهد بقول الشاعر والبعث بنبت بين الصخر صامة
 والخلق بنبت بين الماء والجمل وصعبا لونا يبطون في هذا الجواب ويقولون ليس في
 ان الجمل هو الطين وقد يحس صاحب كتاب العين من بعضهم ان الجمل الماء ولم يستشهد
 الايات التي فيها شذنا ويمكن ان يكون شاهدا له وقد روى ثعلب عن ابن ابي عمير ان
 في شيء من الفاظه قوله والبعث في الصخر الصامة والخلق بنبت بين الماء والجمل
 واذ اوضح هذا الجواب فوجه اللطائف من ذلك وبين قوله تعالى فلا تستعملون على نحو ما
 ذكرناه وهو ان من خلق الانسان مع كل ما كلفه من الظواهر فيمن الطين لا يعرفها الا ان
 استعملوه من الايات او يكون المعنى ان الجمل من الطين من الطين المبرين وكان اصلها الاصل
 الحصى والضعف ان يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى وانما
 ذلك الذي يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى
 بالانسان آدم ع ومعه في جمل اي في سرقة من خلقه لا يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى
 كما خلقه عز وجل وانما ابتداء الله تعالى وانما ابتداء الله تعالى وانما ابتداء الله تعالى
 خلقه له ولان عز وجل يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى
 الخواص وسابعا ما روي عن جده وغيره ان الله تعالى خلق آدم بعد خلق كل شيء اخرها
 يوم الجمعة على ربه عز وجل بالشمس وروى في آدم ع ما ثبت في الروح وبلغت
 اعينها ولم تبلغ اسفله قال يارب سهل الخلق تبارك وتعالى بالشمس ورايتها ما روي
 ابن عباس والسديان آدم ع لما خلق وضعت الروح في الكبد وشيخنا بن باد والى
 ثم اذ الجنة وقال قوم بلهم بالوقوب فهذا معنى قوله خلق الانسان من جمل هذه الاجوبة الثلاثة
 المشخرة بينه على ان المراد بالانسان فيها آدم ع دون غيره قال الشريف رضه والي استمن
 لسكين الراجي قوله ورت ان يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى وانما يورثك الله تعالى
 اتم بالطلب ما لم يهنها فان نخت من ارضها وانما تاركها واصل الجمل الى الخلق الثاني
 شحها وان جمل في ارضها وانما تاركها واصل الجمل الى الخلق الثاني شحها وان جمل في ارضها
 ايت عن ادراج في انما وارض اذ لا هم قطعها الا انها الجارية في جملها
 تعرضت لسواها فتلها تعارض في الاخرين بقصة ولو وضعت الخلق في انما تاركها
 وارتكبا رعبها في جملها مواريث ابا احوام ورضتها اذ اقضت ايديها في الخلق